وزارة التربية

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية

ثانوية فاطمة بنت أسد (بنات)

مذكرات التفوق

ملخص الدرس الرابع

(اللقاء)

الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية

للصف الثاني عشر -الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م

إعداد الأستاذة : سحر خضر

رئيسة الشعبة

أ/ وضحة العجمي

مديرة المدرسة

أ/ نوف الخالدي

أولا – الفهم والاستيعاب

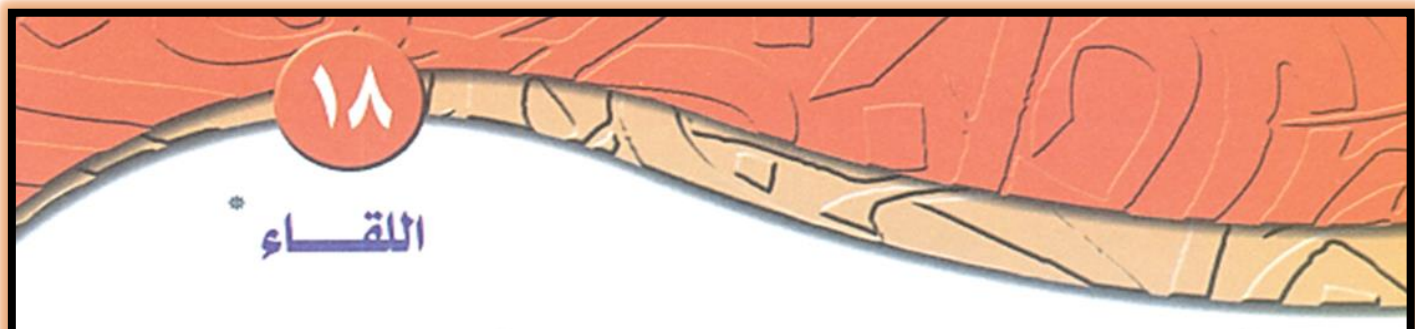

وتساوَرَتْ يعقوبَ الهمومُ، وتشعَّبَتْهُ الأحزان، وأقضَّتْ مضجعه الكُروبُ ولم يعدْ يجد متنفّساً لهمِّه، أو سلوةً من ألَمه، إلا ساعتين: ساعةً يفزَع فيها إلى ربِّه يصلِّي ويسجُدُ، ويتحنَّثُ ويتهجَّدُ، مُسْتَلْهِماً منه الصَّبْرَ، مستنجداً بالإيمانِ واليقينِ، وساعةً يخلُص فيها إلى نفسه، ويَقْضِي حقَّ الذكرى لولديه، ثمَّ يستنجدُ بالدمعِ ويسترْوِحُ بالبكاءِ، فتسحُّ جفونُهُ وتفيضُ شؤونُه:

لـم يُـخـلـق الـدمْـعُ لامـرئ عَـبَـثـاً الله أدرى بِـلَـوْعَـةِ الـحَـزَنِ

وما زالَ به واكِفُ الدمْعِ حتى ابيضَّتْ عيناهُ، وضَوِيَ جسمهُ، وتضمَّرَ وجهُهُ، وعاد كالخِلالِ شُفُوفاً وضمُوراً، حتى كانَ يومٌ أطلَّ عليهِ أحَدُ أبنائِهِ وهو في مَخْدَعِهِ، فوجدَهُ قد انفتَلَ من صلاتِه، وانتهى من دعواتِه، ثم أخذَ يولولُ ويتوجَّعُ، ويبكي ولدَيه ويدمَعُ، ويقولُ: يا أسفاً على يوسفَ! بصوتٍ وَجيعٍ، وهَمٍّ جميعٍ! فهالَهُ ما رأى، ودعا إخوتَه ليَرَوْا معه كيف يتلوَّى يعقوبُ في شقائِه، وكيفَ يتألَّم لبلائِه.

وقالَ واحدٌ منهم: أي أبانا، أنتَ رسولٌ عظيمٌ، ونبيٌّ كريمٌ، عليكَ يَهبطُ الوحيُ، ومنكَ نتلقَّى الهَدْيَ والإيمانَ، فما هذا الذي تَبْخَعُ به نَفْسَكَ، وتحشُدُ له بناتِ هَمِّكَ! ألم تَكْفِ هذه الدموعُ التي ذَرَفتها، حتى هجمَتْ مُقْلَتاكَ، وابيضَّتْ عَيْنَاك! ألم تكفِ هذه الزَّفراتُ التي أصْعَدْتَها حتى فَنِيَ جسمُكَ، ودَنِفَتْ نفسُكَ ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (يوسف: ٨٥).

قال يعقوب: إنّ عَذْلكم يبعثُ شقائي، ويُثيرُ كامنَ دائي، وما دُونَ رؤيةِ يوسفَ أن تسكنَ لَوْعتي، وترقأَ دمعتي، ويوسفُ – وإنْ كانَ أكَلَهُ الذئبُ في زَعْمِكُمْ، واخترمتْهُ شَعوبٌ في رأيكم – حيٌّ يتنفسُ الهواءَ، وتظِلُّه الخضراءُ، عَلِمْتُهُ إحساساً كميناً في نفسي، وشعوراً ينبعثُ في قلبي، وفيضاً من الله على عِلمي، ولكنني لا أدري أيَّ وادٍ سَلَكَ؟ وأيَّ مذهبٍ ذهبَ؟ ذلك الذي يُثيرُ حُزْني ويبعثُ أشجاني، وما أحْراكم – لو أردتم أن تنْفُضوا عني شعارَ الهمِّ، وتُزيحوا عنّي غَواشِيَ الأسى – أن تَضْرِبُوا في الأرضِ متحسِّسينَ عن يوسفَ وأخيه، معتصمينَ بالدأب والصَّبْرِ، غيرَ يائسين من رَوْحِ الله ورحمتِه.

(*) قصص القرآن. محمد أحمد جاد المولى وآخرون. دار إحياء التراث العربي صفحة ١١٧ بتصرف يسير، الطبعة العاشرة.

وإخوةُ يوسفَ يُظاهِرونَ أقوالَ أبيهم في أعماقِ نفوسِهم، ويُوافِقونهُفيما بينهم وبين سرائِرِهم، فهم ألْقَوْهُ في الجُبِّ، وهم خَلّفوهُ في الفَلاةَ، وما يمنعُ أن يكونَ قد خَرَجَ من جُبِّه، ونجا من فَلاته؟ ولكنْ أينَ هو؟ وأيّ مكانٍ يشتملُه؟ وأيّ وادٍ يضمُّه؟ أرضُ الله وَسِيعَةٌ فأينَ يبحثون؟ وبلادهُ عريضةٌ فأينَ يتحسَّسون؟ إنَّهم من يوسفَ على شفا اليَأس، وخيبةِ الرجاءِ، ولكن هذا بنيامين يعرفون مكانَه، ويعلمونَ مَراحَهُ ومَغْداه، فلْيَذهبوا إلى العزيزِ، ولْيَتَلَطَّفوا عنده، ويتوسَّلوا إليه، فلعلَّهم يرجِعون به إلى أبيهم، فتخفَّ بعضُ اللَّوعَةِ، ويجدَ في لقائه بعضَ العزاءِ.

وهَبطوا مصرَ مرةً ثالثةً، وآمالُهم بين الخيبةِ والرجاءِ، ووقفوا بين يدي العزيز، ترهَقُهم ذِلَّةُ العزيزِ، وانكسارُ الكريم.

قالوا: أيُّها العزيزُ، ها قد رجعتْنا الأيامُ إليك، وأرادَتنا أن نقفَ موقفَ الضراعةِ والاستكانةِ بين يديك! وللأيام تقلباتٌ، وللدهرِ نكباتٌ! وقد جئناك ببضاعةٍ مُزْجاة، إذِ الحالُ رقيق، والعيشُ نكدٌ، والدهرُ غير مُوات، فإنْ شِئْتَ تصدّقتَ بما يقيمُ الأَوَدَ، ويُصْلِحُ مُعْوَجَّ العُودِ، وإن أحسنتَ إلينا بعدَ ذلكَ بتسريح أخينا، فإنَّكَ بذلكَ تكونُ قد أرقأْتَ له دمعاً، وخفَّفتَ عن أبيه لواعجَ وأشجاناً!

وإذا كانَ الله قد بلغَ بقصَّةِ يوسفَ ويعقوبَ أسمى ما يطمحُ إليه المثلُ الأعلى من الإيمانِ بالقضاءِ، والصّبرِ على اللأواء، فقد آذنَ يوسفُ أن يُعْلِنَ لإخوتِه عن نفسِه، ويكشِفَ لهم عن حالِه، وأنْ يصفحَ بكرمِه عن زَلَّتِهم، ويسموَ عن إساءتِهم، ليضمَّ إلى الرِّواية فَصْلاً في الصَّفحِ والكَرَمِ، والعفوِ والغفرانِ.

قالَ: ألا تذكرونَ يوماً في مَيْعة الحداثةِ وغرارةِ الصِّبا، زَيَّنَ لكم الهوى ووسوَسَ الشيطانُ أن تكيدوا ليوسفَ وأخيه، فتُلْقُوا بيوسفَ في الجبِّ، وتصنعوا مع أخيه صنوفَ الكَيْدِ والإيذاء؟ ثم ألا تذكرونَ يومَ أخذَ واحِدُكم بيدِه القويةِ يوسفَ، وجذبَهُ وهو ضَعيفٌ من ثيابِه، وأنَّهُ قد تَوَسَّلَ واسْتَشْفَعَ، وبكى وتوجّع، فلم تقبلوا منه شفاعةً، ولم تأخذْكُم فيه رحمةٌ، بل ألقيتموهُ في الجبِّ وحيداً ضعيفاً تعملُ فيه الأقدار؟!

فَتَخالَجَهم الشكُّ في أمرِه، وداخَلَهم الرَّيْبُ في حقيقةِ حالِه، إنه لَيَذْكُرُ أشياءَ وقعتْ، مَنْ أعلمَه بها؟ ويحدِّثُ عن تاريخٍ، مَنْ قَصَّهُ عليه؟ أيكونُ بنيامين؟ ولكن بنيامين وكلّ الناسِ في أمرِ يوسفَ سواءٌ، إنَّه لا يعرفُ شيئاً عن حقيقةِ أمرِه، ولا حادثِ إلقائه في الجبِّ! ورجعوا بعدَ الحَدْسِ والتخمينِ إلى يوسفَ يتوسَّمونَ علاماتِه، ويتعرَّفونَ شِياتِه، ويتذكرونَ ما كانوا يعرفونه من ملامحِه وشاراتِه، وما غابوا في هذا طويلاً حتى صاح واحدٌ منهم يقولُ: إنكَ لأَنْتَ يوسفُ!

وما كانَ أسرعَ أنْ أجابَ يوسفُ وأشارَ إلى بنيامين: نَعم ﴿أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف: ٩٠).

فامتقعتْ ألوانُهم، واضطربتْ مشاعرُهم، وتلجلَجَ الحديثُ بين أشداقِهم، وتمنَّوا لو انشقَّ نَفَقٌ في الأرض فابتلَعَهُم، أو هَبَطَ عليهم كوكَبٌ فَصَعِقَهم، ويوسُفُ كانَ أكرمَ نفساً مِنْ أن يُطيلَ خوفَهم، وأوسَعَ صَدْراً من أن يكافئَهم بزلَّتِهم، فهم ما برحوا إخواتَهُ وبني أبيه، وإنْ تظاهروا على قَتْلِه، والفتكِ به وإن توافروا على الكيدِ له ولأخيه.

قال لهم: ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ (يوسف: ٩٢).

ونعودُ إلى يعقوبَ، وقد امْتُحِنَ حِقْبَةً من الدهرِ فتحمَّلَ، وابْتُلِيَ بما تَعْجزُ عن حَمْلِه الجبالُ فَتَحَمَّلَ، وإنَّ اللّه لهذا كتبَهُ في صحيفةِ الأنبياءِ الأخيار، الطاهرينَ المحتسبين الأبرار، وأعدَّ له الجنَّةَ جزاءً وفاقاً، ومَكْرُمَةً وثواباً، وأرادَ أن يكافئَهُ في الدنيا، إطماعاً لمنْ يصبرُ مِنْ خَلْقِه، وعزاءً لمن يُبْتَلى من عباده.

ذهبَ إلى مُصَلَّاهُ يوماً، فصلَّى وذكَرَ الله، ثم بكى ما شاءَ الله أن يبكي، وفجأةً هدأتْ ضُلوعُهُ، وجَفَّتْ دُموعُهُ، ودخلَ رَوْحٌ على قلبه، ما هذا الشعورُ الغريبُ والإحساسُ الوافِدُ؟ إنهُ الآنَ لَيَشْعُرُ بانشراحٍ في أعماقِ نفسِه، وابتهاجٍ في قرارةِ وجْدانِه، ونشوةٍ نبتتْ في حنايا ضُلوعِه، إنَّ هذا الشعورَ الذي يغمُرُهُ، والفيضَ الذي يَشْمَلُهُ، لَيُشْبِهُ ما كانَ في صدرِ أيامِه الماضيةِ، وعهودِه الذاهبةِ، حينما كانَ يخطِرُ يوسفَ بينَ يديه، ويرى ابتسامَةَ الحياةِ على شفتيه!

أحسَّ هذا يعقوبُ، فصاحَ بملءِ قَلْبِه وجوارِحِه: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ (يوسف: ٩٤)، انعكسَ هذا الرّيحُ هَزَّةً في أعطافي، وتغريداً في خواطري، ورَوْحاً ورَيْحاناً في قلبي.

وما كانَ يعقوبُ خاطِئاً في وهمِه، ولا بعيداً في استرْواحِه، فقد فَصَلت العيرُ عن مصرَ تحملُ القميص، قميصَ يوسفَ الذي يَحْمِلُ البُشْرَى، ويَرُدُّ على يعقوبَ نعمةَ البصرِ والحياة. وقطعتِ العيرُ طريقَها، وجاءَ البشيرُ، فألقى القميصَ على يعقوبَ، فإذا بَصَرُهُ قد عادَ، ورُشْدُهُ قد ثابَ، وقَصُّوا عليهِ قِصَّتَهُم، وحَدَّثوهُ بما كانَ من أمرِهم، ثمَّ طَلَبوا إليهِ المغفرَةَ والرضوانَ.

قالَ يعقوبُ: لستُ أمْلِكُ من أمركم شيئاً، أو أستطيعُ لكم من عذابِ اللهِ دَفْعاً، ولكني أستغفِرُ لكم ربّي وهو الغَفورُ الرحيمُ، زُمُّوا إبلَكُم، وأجْمِعوا إرادَتكم، وهَيَّا بنا إلى ساحةِ العزيزِ.

ورأى يوسفَ أبَوَيْهِ في ساحَتِه، وحولهما أحدَ عشرَ من إخوتِه، والجميعُ يسجدونَ له معظِّمين، ويقفونَ بين يديهِ خاشعين، فرفعَ يديهِ إلى السماءَ – شاكراً أنْعُمَهُ، ذاكراً فضله – وهو يقولُ: ﴿ ۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (يوسف: ١٠١).

عناصر القصة

الفكرة: الإيمان بالقضاء والصبر على البلاء يبعثان في النفس الطمأنينة.

الزمان: زمن سيدنا يعقوب عليه السلام.

المكان: ما بين مصر وفلسطين.

الأشخاص: يعقوب - يوسف - إخوة يوسف.

الأحداث: إخوة يوسف يلقون به في الجب – بكاء يعقوب على ضياع يوسف وفقده البصر– لقاء يوسف بإخوته - اجتماع يعقوب وأبنائه بمصر .

الحوار: بين يعقوب وأولاده - بين يوسف وإخوته.

العقدة: فقدان يعقوب (عليه السلام) ابنه الثاني بنيامين بعد فقده يوسف ، وفقده البصر.

الحل: استعادة يعقوب لبصره و الفرحة بلقاء ابنه يوسف مع إخوته في مصر .

وتَساوَرَتْ يعقوبَ الهمومُ، وتشعَّبَتْهُ الأحزانُ، وأقَضَّتْ مِضجَعَهُ الكروبُ، ولم يعُد يجدُ متنفَّساً لهمِّهِ إلا ساعتيْن: ساعةً يفزَعُ فيها إلى ربِّه؛ يصلّي ويسجُدُ، ويتَحَنَّثُ ويتهجَّدُ، مُستلهِماً منه الصَّبْرَ، مستنجِداً بالإيمانِ واليقينِ، وساعةً يخلُصُ فيها إلى نفْسِهِ، ويقضي حقَّ الذِّكْرى لولديْهِ، ثمَّ يستنْجِدُ بالدَّمْعِ ويسترْوِحُ بِالبُكاءِ، فتَسِحُّ جفونُهُ وتفيضُ شُؤونُهُ.

حدد شخصية من القصة موضحة ملامحها مع الاستدلال.

يعقوب (عليه السلام)

قوي الإيمان ، واثق بالله ، ووالد محب صابر محتسب ، شديد التأثر والبكاء والحزن بسبب فقده ولديه .

الدليل : كان يفزَعُ إلى ربِّه؛ يصلّي ويسجُدُ، ويتَحَنَّثُ ويتهجَّدُ، مُستلهِماً منه الصَّبْرَ، مستنجِداً بالإيمانِ واليقينِ ... وكان يخلُصُ إلى نفْسِهِ، ويقضي حقَّ الذِّكْرى..

علل: فزع يعقوب – عليه السلام – إلى الصلاة والتهجد • من الفقرة

كان يفـــزَعُ إلى ربِّه؛ يصلّي ويسجُدُ مُستلهِماً منه الصَّبْـــرَ، مستنجِداً بالإيمانِ واليقينِ.

– علام يدل فزع يعقوب – عليه السلام – إلى الصلاة والتهجد •

يدل على قوة إيمانه و أن الصلاة سكينة للنفس وراحة للقلب .

استخلص قيمة مستفادة من النص السابق .

اللجوء إلى الله دائما ، الثقة بالله وبرحمته ، الصبر ، الحرص على الصلاة .

وَما زالَ بِهِ واكِفُ الدَّمْعِ حتى ابْيَضَّتْ عَيْناهُ، وَضَوِيَ جِسْمُهُ، وتَضَمَّرَ وَجْهُهُ، وعادَ كالخِلالِ شُفوفاً وَضُموراً، حتى كانَ يوْمٌ أَطَلَّ عَلَيْهِ أَحَدُ أَبْنائِهِ وَهوَ في مَخْدَعِهِ، فَوَجَدَهُ قد انْفَتَلَ من صَلاتِهِ، وانتهى من دَعواتِهِ، ثمَّ أخذَ يوَلْوِلُ وَيتوجَّعُ، ويبكي ولديْهِ ويدمَعُ، ويقول: يا أسفاً على يوسُفَ، بصَوْتٍ وجيعٍ، وَهَمٍّ جميعٍ فهالَهُ ما رأى، ودعا إخوتَهُ لِيَروْا معهُ كيفَ يتلَوّى يعقوبُ في شَقائِهِ، وكيفَ يتألَّمُ لِبَلائِهِ.

حدد من أحداث القصة عقدة، مبينة حلها.

العقدة	الحل
فقدان يعقوب (عليه السلام) ابنه الثاني بنيامين بعد فقده يوسف ، وفقده البصر .	استعادة يعقوب لبصره و الفرحة بلقاء ابنه يوسف مع إخوته في مصر .

قال يعقوب: إنَّ عَذْلَكُم يبْعَثُ شَقَائي، ويُثيرُ كامِنَ دائي، وما دونَ رُؤْيَةِ يوسُفَ أَنْ تسْكُنَ لَوْعَتي، وتَرْقَأَ دَمْعَتي، ويوسُفُ – وإِنْ كانَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ في زَعْمِكُم، واخْتَرَمَتْهُ شُعوبٌ في رَأْيِكُم – حَيٌّ يتنفَّسُ الهواءَ، وتُظِلُّهُ الخَضْراءُ، عَلِمْتُهُ إِحْساساً كَميناً في نَفْسي، وشُعوراً يَنْبَعِثُ في قَلْبي، وَفَيْضاً مِنَ اللهِ عَلى عِلْمي، ولكِنَّني لا أَدْري أَيَّ وادٍ سَلَكَ؟ وأَيَّ مَذْهَبٍ ذَهَبَ؟ ذلِكَ الَّذي يُثيرُ حُزْني وَيَبْعَثُ أَشْجاني، وَما أَحْراكُم – لَوْ أَرَدْتُم أَنْ تَفُضوا عَنّي شِعارَ الْهَمِّ، وَتُزيحوا عَنّي غَواشِيَ الأَسى – أَنْ تَضْرِبوا في الأَرْضِ مُتَحَسِّسينَ عَنْ يوسُفَ وَأَخيهِ .

علل: لوم الأبناء لأبيهم على بكائه .

لإشفاقهم على أبيهم وخوفهم عليه ، وإحساسهم بالذنب.

علل: ثقة يعقوب واطمئنانه رغم معاناته .

تأكيد يعقوب لأبنائه أن يوسف حي يتنفس الهواء.

لقوة إيمانه وثقته بالله .

إحْساس كَمين في نَفْسه ، وشُعور يَنْبَعِثُ في قَلْبه ، وَفَيْض مِنَ اللهِ عَلى عِلْمه .

علل: حزن يعقوب ومعاناته رغم إحساسه بأن يوسف حي .

بسبب لوم أبنائه له ،ولأنه لا يدري أي واد سلكه يوسف ؟ وأي مذهب ذهب ؟

كان ليعقوب عليه السلام موقف من زعم أبنائه . وضح هذ الموقف وما ترتب عليه .

لم يصدقهم وحزن وبكى ولكنه أكد لهم أن يوسف حي ، وطلب أن يذهبوا ويبحثوا عن يوسف وأخيه .

وَإِخْوَةُ يوسُفَ يُظاهِرونَ أَقوالَ أَبيهِمْ في أَعماقِ نُفوسِهم، ويُوافِقونَهُ فيما بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سَرائِرِهِم، فَهُمْ أَلْقَوْهُ في الْجُبِّ، وَهُمْ خَلَّفوهُ في الْفَلاة، وَما يَمْنَعُ أَنْ يَكونَ قَدْ خَرَجَ مِنْ جُبِّهِ، وَنَجا مِنْ فَلاتِهِ؟ ولكِنْ أينَ هو؟ وَأَيُّ مكانٍ يشْتَمِلُهُ؟ وأَيُّ وادٍ يضُمُّه؟ أرضُ اللهِ وَسيعَةٌ، فأَينَ يبْحَثون؟ وَبِلادُهُ عَريضَةٌ؛ فَأَيْنَ يتحَسَّسون؟

علل : تباين موقف إخوة يوسف بين الظاهر والباطن .

كانوا يُظاهِرونَ أقوالَ أَبيهِمْ في أعماقِ نُفوسِهِم، ويُوافِقونَهُ فيما بَيْنَهُمْ وبَيْنَ سَرائِرِهِم، بسبب كذبهم فَهُمْ أَلْقَوْا يوسف في الْجُبِّ، وَهُمْ خَلَّفوهُ في الْفَلاة ولم يأكله الذئب كما زعموا .

علل: حزن يعقوب ومعاناته رغم إحساسه بأن يوسف حي .

لأنه لا يدري أي واد سلك ؟ وأي مذهب ذهب ؟

يشير النص السابق إلى عنصر من عناصر القصة هو .....

العقدة

وإذا كانَ اللهُ قدْ بلَّغَ بِقصَّةِ يوسُفَ أسمى ما يطمُحُ إليْهِ المَثَلُ الأعلى من الإيمانِ بالقَضاءِ، والصَّبرِ على اللَّأْواءِ، فقدْ آذَنَ يوسفَ أنْ يعلِنَ لإخوتِهِ عنْ نفْسِهِ، ويكشِفَ لهم عن حالِهِ، وأنْ يصْفحَ بكرمِهِ عن زلَّتِهِمْ، ويسمُوَ عن إساءَتِهِمْ، ليضُمَّ إلى الرِّوايَةِ فَصْلاً في الصَّفْحِ والْكَرَمِ، والعفْوِ والغُفرانِ.

حدد شخصية من القصة موضحة ملامحها مع الاستدلال.

يوسف (عليه السلام)

يوسف (عليه السلام)

قوي الإيمان ، مؤمن بقضاء الله ، صابر على البلاء ، شخصية ناضجة واعية مطمئنة ، متسامح يقابل الإساءة بالإحسان ، ويتمسك بروابط الأخوة رغم ما فعلوه .

الدليل :

وإذا كانَ اللّه قدْ بلَغَ بِقصَّةِ يوسُفَ أسمى ما يطمُحُ إليْهِ المَثلُ الأعلى من الإيمانِ بالقَضاءِ، والصَّبرِ على اللَّأْواءِ ... وأنْ يصْفحَ بكرمِهِ عن زلَّتِهِم، ويسمُوَ عن إساءَتِهِمْ...

استخلص قيمة مستفادة من النص السابق .

الإيمان بالقضاء ، والصبر على البلاء ، و العفو والكرم والصفح والغفران .

قال: ألا تَذْكُرونَ يوْماً في مَيْعَة الحَداثَةِ وغَرارَةِ الصِّبا، زيَّنَ لكمُ الهَوى وَوَسْوَسَ الشيطانُ أنْ تَكيدوا لِيوسُفَ وأخيهِ، فتُلْقوا بيوسفَ في الجبِّ، وتَصْنعوا معَ أخيهِ صُنوفَ الكَيْدِ والإيذاءِ؟ ثمَّ ألا تذْكُرونَ يوْمَ أَخذَ واحدُكُمْ بِيَدِهِ القويَّةِ يوسُفَ، وجذَبَهُ وهو ضعيفٌ من ثِيابِهِ، وأَنَّهُ قَدْ توسَّلَ واسْتَشْفَعَ، وبكى وتوجَّع، فلمْ تقبلوا منْهُ شفاعَةً، ولمْ تأخُذْكم فيه رحمةٌ، بلْ ألْقيْتُموهُ في الجُبِّ وحيداً ضَعيفاً تعملُ فيهِ الأقْدارُ؟!

حدد شخصية من القصة موضحة ملامحها مع الاستدلال.

إخوة يوسف

قلوبهم قاسية مليئة بالحقد والحسد على أخيهم يوسف بسبب حب أبيهم الشديد له ، اللجوء إلى الكذب . **الدليل** : أنهم ألقوا أخاهم في الجب وكذبوا على أبيهم

علل : اجتماع إخوة يوسف على إلقائه في الجب .

بسبب ميل سيدنا يعقوب ليوسف و تفضيله عليهم .

استخلص درساً مستفادا من النص السابق .

- التفرقة بين الأبناء في المعاملة يزرع الحقد والكراهية بينهم .
- التسامح والعفو يزيل الأحقاد ويقوي روابط الأخوة .

اكشف أبرز الجوانب النفسية في القصة ودورها في توجيه سلوك الشخصيات .

❖ سكينة النفس وراحة القلب في الصلاة :

جعل يعقوب يلجأ إلى الصلاة والتهجد و التعبد في شدته وحزنه .

❖ العاطفة الأبوية وصدق بصيرة المؤمن :

جعل يعقوب يؤكد لأبنائه أن يوسف حي يتنفس الهواء .

❖ الحسد و الغيرة :

دفع إخوة يوسف إلى الكيد له ومحاولة الخلاص منه و إلقائه في الجب .

❖ الصفح و التسامح و العفو :

جعل يوسف يعفو ويصفح عن إخوته .

استخلص قيما مستفادة من القصة مبيناً أثرها في حياتك وتوجهاتك .

الثقة وحسن الظن بالله.	تجعلني متمسكاً بالأمل ومطمئناً وقوي العزيمة .
الصبر والاتصال الدائم بالله	تقوي عزيمتي وتجعل قلبي متعلقا بالله في كل وقت مفوضاً أمري كله له .
الاستسلام لقضاء الله والرضا به .	تجعلني في رضا وسعادة وراحة بال .
التسامح والعفو والصفح .	أثرها تجعلني مطيعاً لله محبا للناس ومحبوباً منهم.

وضح الجوانب الإيجابية المستفادة من مجريات القصة وأحداثها .

الجوانب الإيجابية المستفادة	أحداث القصة
الثقة وحسن الظن بالله .	حسن ظن يعقوب بالله وثقته به وبرحمته الواسعة .
الصبر .	صبر يعقوب ويوسف على البلاء .
التسامح والعفو .	عفو يوسف عن إخوته .
الاعتراف بالخطأ .	اعتراف إخوة يوسف بالخطأ وندمهم عليه .

حددي علاقة كل نص تحته خط بما قبله فيما يأتي :

النص	العلاقة
١ - ولم يعد يجد متنفسا لهمه ، ... إلا ساعتين : ساعة يفزع فيها إلى ربه .. و ساعة يخلص فيها إلى نفسه .	تفصيل
٢ - وما زال به واكف الدمع حتى ابيضت عيناه .	نتيجة
٣ - وقد جئناك ببضاعة مزجاة ، إذ الحال رقيق ، والعيش نكد .	تعليل
٤ - " إنه من يتق الله ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين"	نتيجة

ثانيا - الثروة اللغوية

١- المترادف .

الكلمة	مترادفها
تثريب	لوم وعتاب
تساورت.	تصارعت وأحاطت به
سُلْوةً	تسلية
يتحنث	يتعبد
ضوي	ضعف وهزل
مخدعه	مكان نومه
حرضاً.	مريضا ، أوشك على الهلاك
دَنِفَتْ	اشتد مرضها
الحَدْس	التنبؤ و الفراسة و الظن و التوقع
تلَجْلَج	تردد وتلعثم في الكلام
الجُبّ	البئر العميقة
يخْطِر	يهتز ويتمايل

٢- المفرد – الجمع

المفرد	جمعه
الخلال	الأخلة
الفلاة	أفلاء – فلاً.
حِقبة	حِقَب - حُقوب

الجمع	مفرده
الغواشي	الغاشية
أشجان	شجن
الأبرار	البَر

٣- المعنى السياقي للفعل (ثاب) :

وضح معنى الفعل (ثاب) في كل سياق مما يأتي:

الكلمة في سياقها	معناها السياقي
ثاب الرجل إلى الله .	تاب - رجع
ثاب الرجل إلى رشده .	استفاق
ثاب الماء في البحيرة .	اجتمع
ثاب مال التاجر .	كَثُر - اجتمع
ثاب القوم .	أتوا متواترين - متتابعين
ثابت نفسه بعد سماع القرآن الكريم.	هدأت

٤ - ضبط البنية (روح) :

رَوْح (اسم) (الراحة ،الرحمة ، طيِّب الريح ، السرور والفرح)	رُوح (اسم) (ما به حياة النفس ، الوحي)
١ - المؤمن لا ييأس من رَوْح الله . ٢ – يشعر الإنسان بالـرَوْح في الصلاة . ٣ – هذا يوم رَوْح .	١ –يموت الإنسان إذا خرجت الـرُوح من جسده . ٢ – القرآن الكريم نزل به الرُوح الأمين .
رَوِحَ (فعل) (اتَّسع)	رَوَّح (فعل) (أراح ، صلى التراويح)
١ - رَوِحَ المكان بعد هدم أجزاء منه .	١ – رَوَّح إمام المسجد بالناس في رمضان . ٢ - رَوَّح المدير العمال بعد ساعتين من العمل.

- التصريف من الجذر اللغوي (سر) :

١ - المؤمن يشكر ربه في السراء و الضراء.
٢- لم يتوصل العلماء إلى سر مثلث برمودة .
٣- انبسطت أسارير وجهه من الفرحة .
٤- الأسرة نواة المجتمع .
٥- الطالب مسرور بنجاحه .
٦- وضعت الأم طفلها على السرير .

إعداد المعلمة : سحرخضر

رئيسة الشعبة : وضحة العجمي